



# جحا والملك



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة  
للطباعة والنشر والتوزيع  
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧  
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

# جحا والملك



كَانَ جُحَا يَجْلِسُ  
مَعَ الْمَلِكِ فِي قَصْرِهِ  
حِينَمَا قَالَ الْمَلِكُ  
مُدَاعِبًا جُحَا: أَتَسْتَطِيعُ  
يَا جُحَا أَنْ تَمْضِيَ فِي  
الْعَرَاءِ لَيْلَةً كَامِلَةً مِنْ  
لَيَالِي الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ  
وَأَنْتَ عَارِي الصَّدْرِ؟

قَالَ جُحَا : نَعَمْ أَسْتَطِيعُ يَا مَوْلَايَ ، فَاحْتَرِّ

الليِّلةَ الَّتِي تُعْجِبُكَ ؟

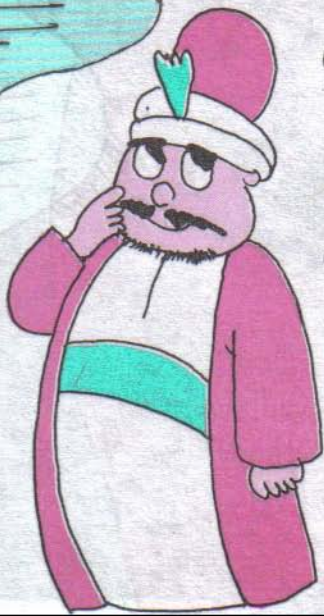
قَالَ الْمَلِكُ : حَقًّا إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَنَحْتُكَ

أَلْفَ دِينَارٍ ذَهَبًا!!

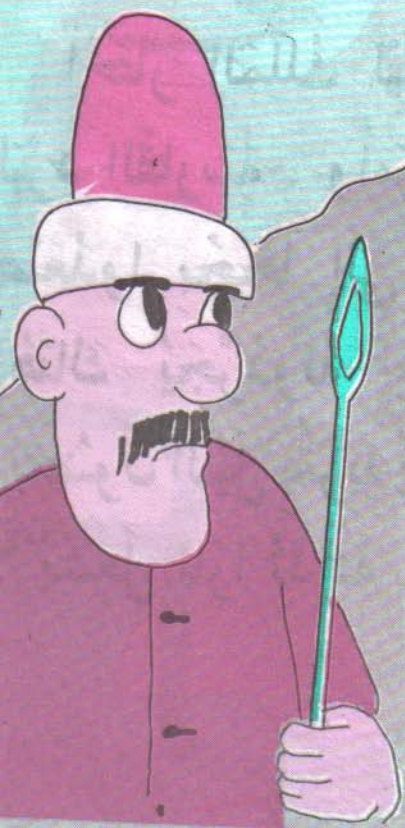




اِحْتَارَ الْمَلِكُ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِي  
الْبَرْدِ الْقَارِسَةِ ، وَأَمَرَ حُرَّاسَهُ أَنْ  
يَصْعَدُوا بِجُحَا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ  
وَهُنَاكَ يُجَرِّدُونَهُ مِنْ ثِيَابِهِ ،  
وَيَقْضُونَ اللَّيْلَ بِقُرْبِهِ يُرَاقِبُونَهُ حَتَّى  
لَا يُشْعَلُ نَارًا تُدْفِئُهُ .



تَدَثَّرُ الْحُرَّاسُ بِثِيَابٍ  
ثَقِيلَةٍ مُدْفِئَةٍ ، وَصَعَدُوا  
بِجُحَا إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ ،  
وَجَرَّدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ ،  
وَجَلَسُوا بَعِيدًا عَنْهُ ،  
كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ .



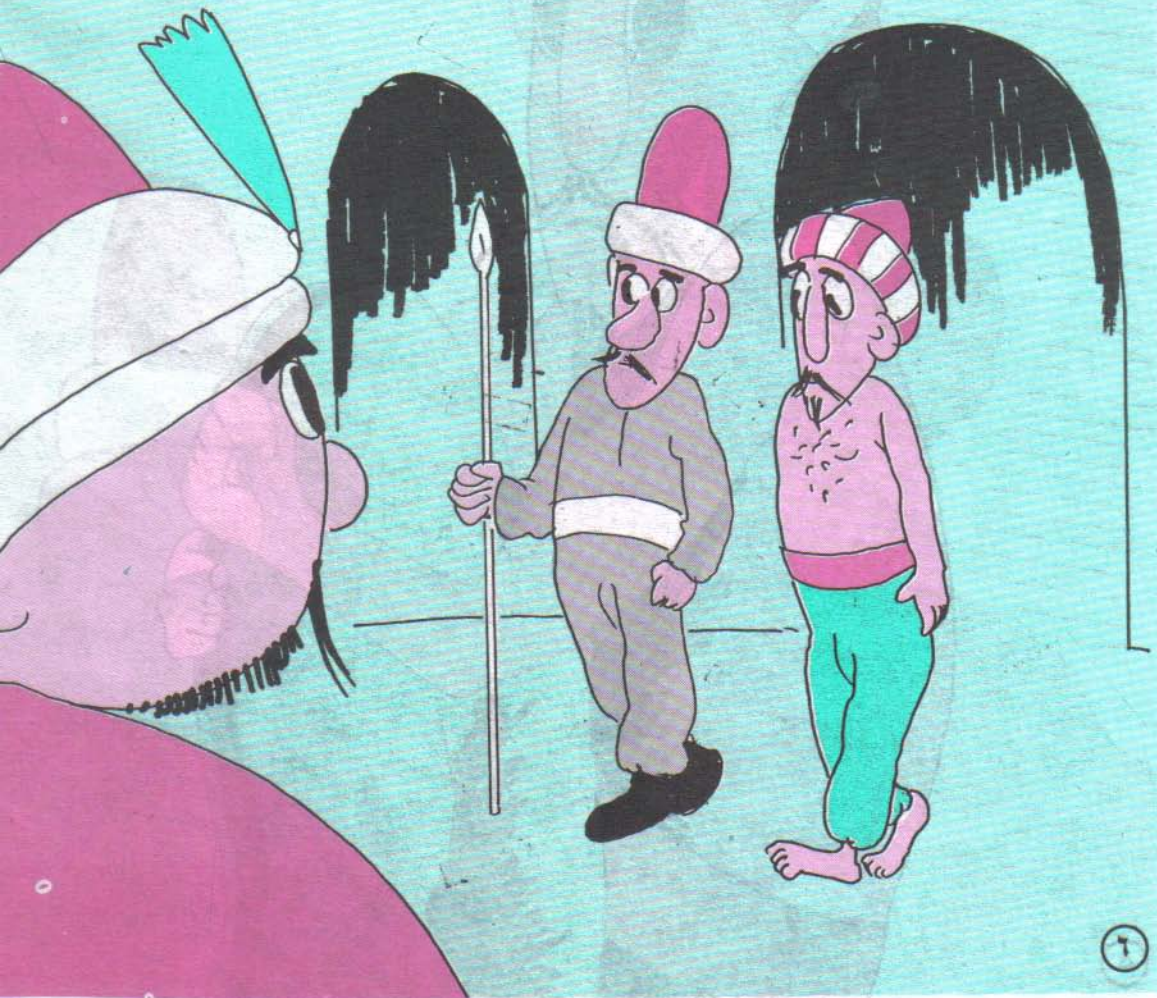
قَضَى جُحَا لَيْلَتُهُ سَاهِرًا لَمْ يَغْمُضْ لَهُ جَفْنٌ  
لَشِدَّةِ الْبَرْدِ ، حَتَّى كَادَ الدَّمُّ أَنْ يَجْمَدَ فِي  
عُرُوقِهِ .



وفى صباح اليوم الثاني أُدخِلَ جُحًا عَلَى  
الْمَلِكِ سَلِيمًا لَمْ يَمْسَسْهُ سُوءٌ .

فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ ؟

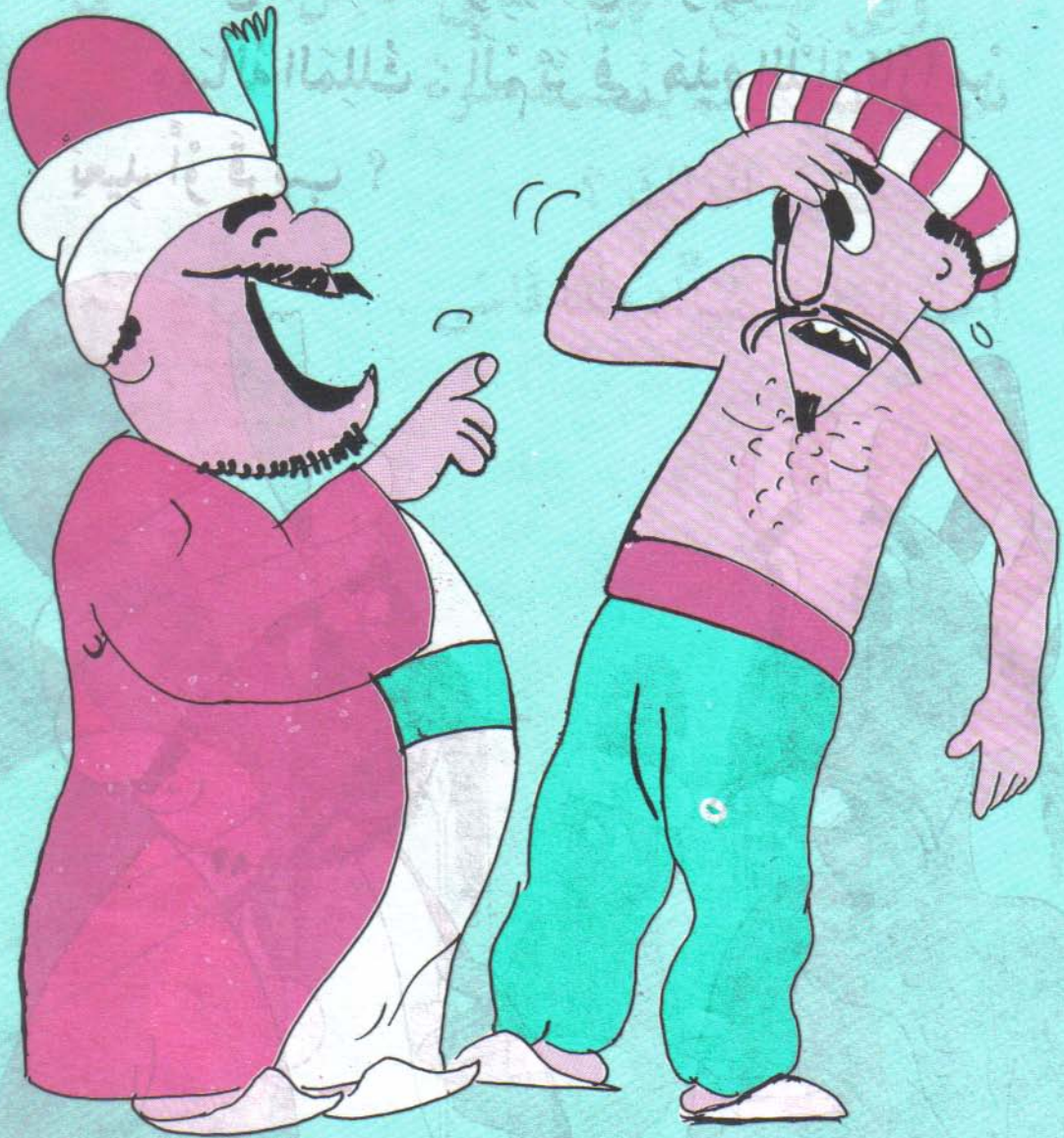
أَخَذَ الْمَلِكُ يَسْأَلُهُ عَمَّا قَاسَى .



فَقَصَّ جُحَا مَا مَرَّ بِهِ مِنْ أَهْوَالٍ .  
وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ : أَلَمْ تَرَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ نَارًا مِنْ  
بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ ؟





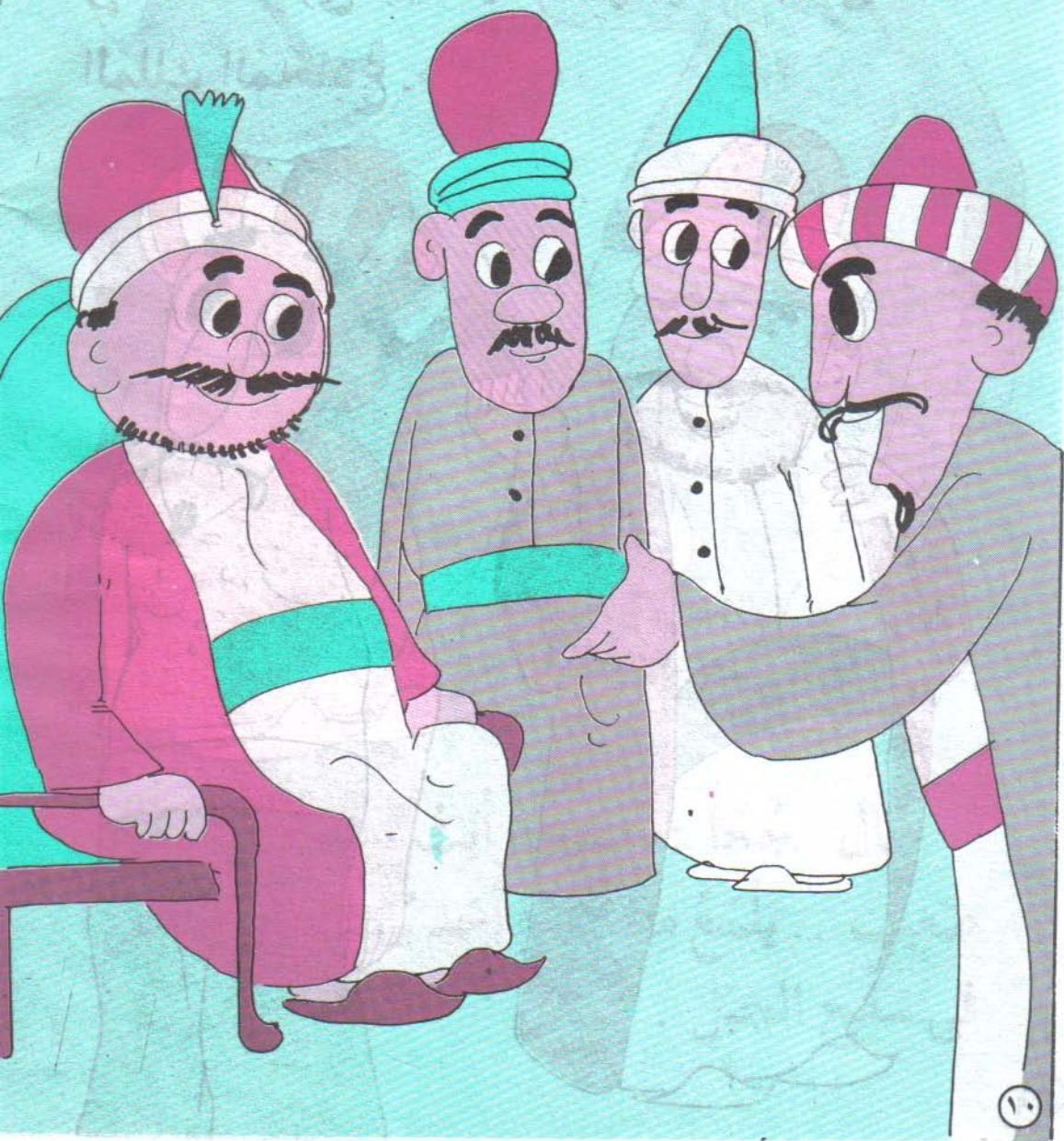


قَالَ جُحَا : بَلَى رَأَيْتُ ضَوْءَ مِصْبَاحِ  
ضَعِيفٍ .. يَلْمَعُ مِنْ نَافِذَةِ أَحَدِ بُيُوتِ الْقَرْيَةِ الَّتِي  
فِي سَفْحِ الْجَبَلِ .

قَالَ الْمَلِكُ ضَاحِكًا : لَقَدْ اسْتَدْفَأْتُ بِهَذَا  
الضَّوءِ يَا جُحَا ، وَخَسِرْتُ مِنْحَتِي .  
امْتَلَأْ قَلْبُ جُحَا بِالْعَيْظِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ ،  
وَإِنَّمَا فَكَّرَ فِي حِيلَةٍ يَأْخُذُ بِهَا مِنْحَتَهُ مِنْ هَذَا  
الْمَلِكِ الْمُخَادِعِ .



وَبَعْدَ أَسَابِيعَ ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْمَلِكِ وَدَعَاهُ  
وَحَاشِيَتُهُ إِلَى الْعَدَاءِ عِنْدَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ سَيَعُدُّ  
لَهُمْ مَائِدَةً شَهِيَّةً فِي الْمَرْوَجِ بَيْنَ الْأَزْهَارِ  
وَالرِّيَّاحِينَ .



اخْتَارَ جُحًا مَوْضِعًا طَيِّبًا لِلْمَلِكِ  
وَحَاشِيَتِهِ، وَأَجْلَسَهُمْ تَحْتَ  
الْأَشْجَارِ الْيَانِعَةِ، وَجَلَسَ  
يُضْحِكُهُمْ بِدُعَابَاتِهِ اللَّطِيفَةِ  
وَنِكَاتِهِ الشَّائِعَةِ، حَتَّى فَاتَ  
مَوْعِدَ الْعَدَاءِ .



أَحْسَ الْمَلِكُ وَحَاشِيَتُهُ بِالْجُوعِ ، وَكَانَ جُحَا  
بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ يَتْرُكُ مَجْلِسَ الْمَلِكِ ، وَيَغِيبُ  
بُرْهَةً ثُمَّ يَعُودُ .

وَاشْتَدَّ الْجُوعُ بِالْمَلِكِ فَقَالَ : أَيَّنَ الطَّعَامُ ؟

لَقَدْ جُعْنَا يَا جُحَا !



قَالَ جُحَا : لَمْ يَنْضُجْ بَعْدُ يَا مَوْلَايَ ، وَلَيْسَ  
الدَّبُّ ذَبِي ، وَإِنَّمَا هُوَ ذَنْبُ النَّارِ .



قَالَ الْمَلِكُ لِحَاشِيَّتِهِ :  
هَيَّا بِنَا تَرَى مَا يَصْنَعُ لَنَا جُحَا  
فَإِذَا بِهِمْ يَرُونَهُ قَدْ عَلَّقَ  
قُدُورَ الطَّعَامِ فِي أَعْلَى  
شَجَرَةٍ ، وَأَشْعَلَ النَّارَ عَلَى  
الْأَرْضِ بِجَوَارِ الْجَذَعِ ،  
بَحَيْثُ لَا يَصْعَدُ إِلَى  
الْقُدُورِ إِلَّا الدُّخَانُ

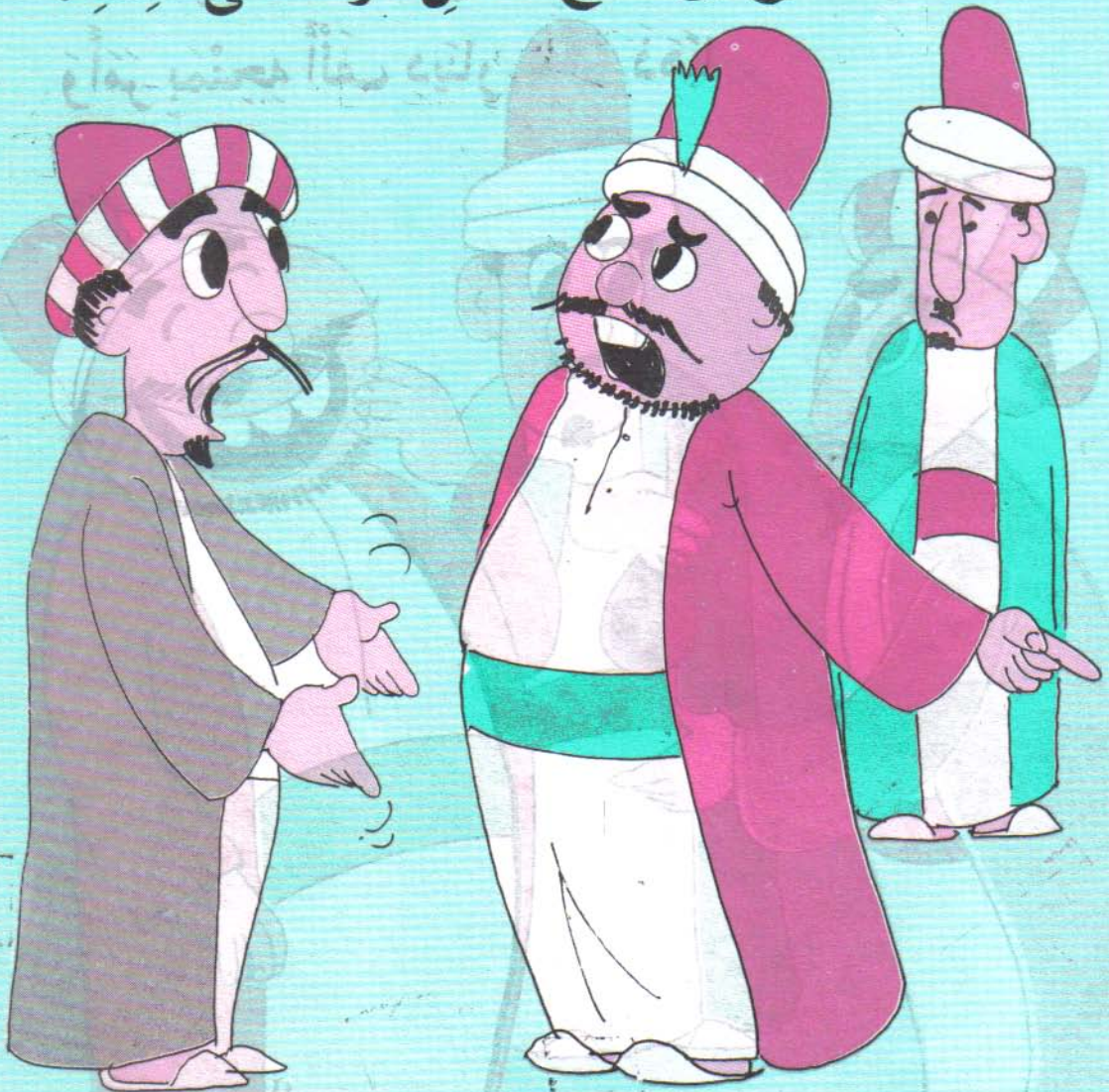


غَضِبَ الْمَلِكُ وَقَالَ : مَا هَذَا يَا جُحَا أُتْسَحَرُهُ

بِنَا؟! لَمَّا رَأَى الْمَلِكُ جُحَا وَرَأَى الْمَلِكُ جُحَا وَرَأَى الْمَلِكُ جُحَا

قَالَ جُحَا : يَا مَوْلَايَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اللَّيْلَاءِ رَأَيْتُ

ضَوْءَ مِصْبَاحٍ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ ، وَأَنَا عَلَى الْقِمَّةِ ،





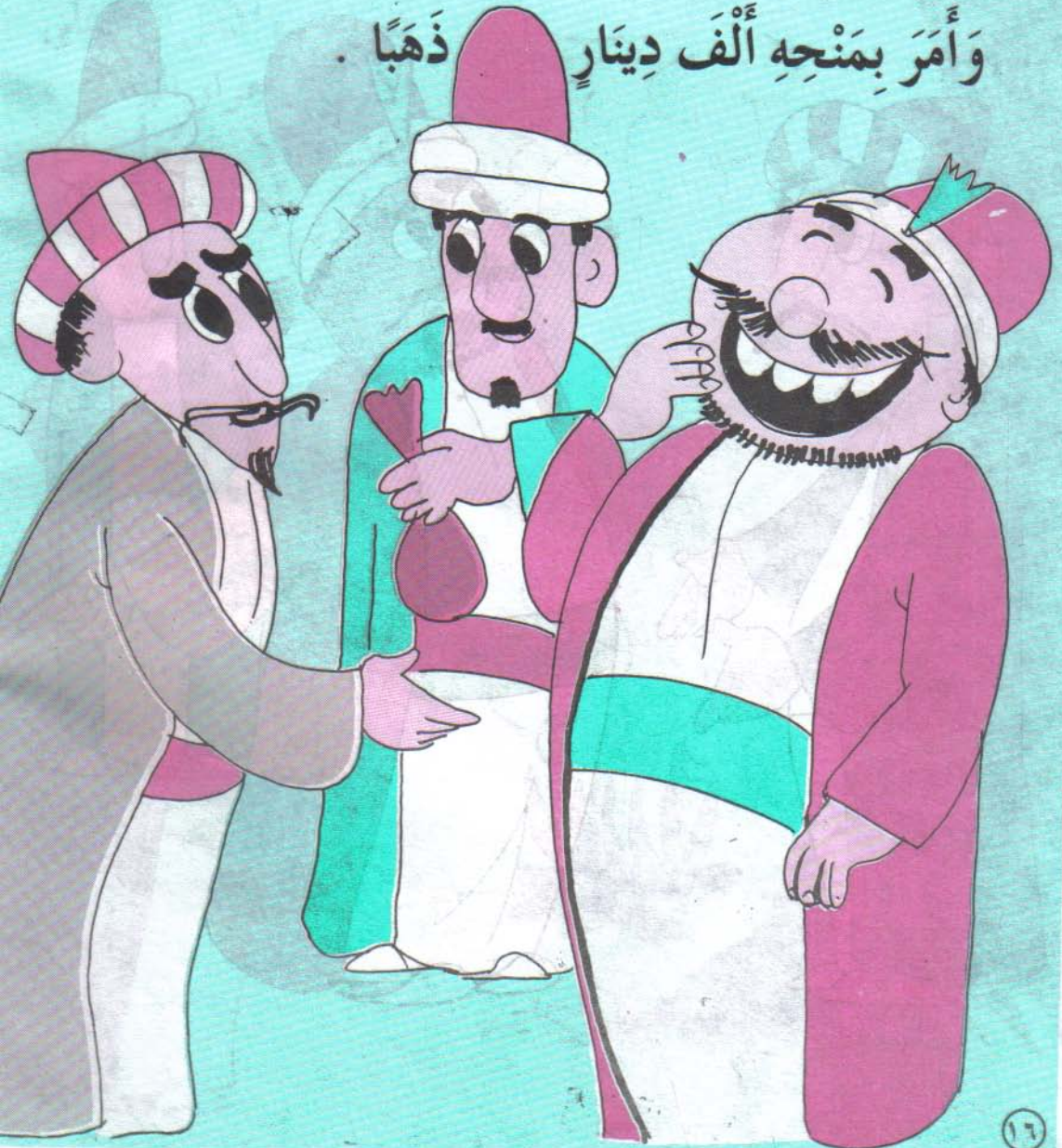
فَحَكَمْتَ يَا مَوْلَايَ بِأَنِّي اسْتَدْفَأْتُ بِهِ .

فَكَيْفَ لَا يَنْضَجُ الطَّعَامُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

النَّارِ غَيْرُ أَمْتَارٍ ؟

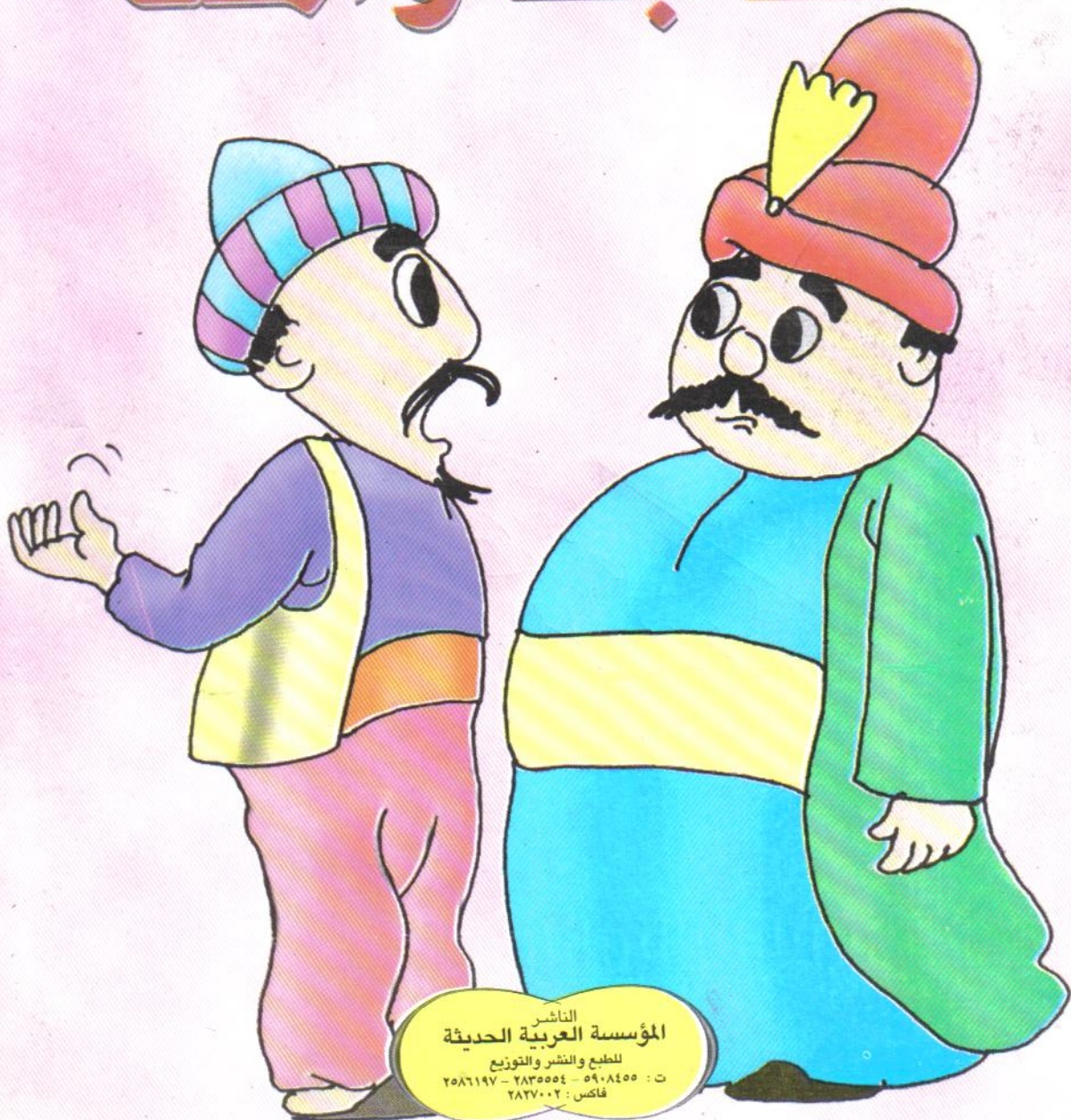
ضَحِكُ الْمَلِكِ لِدَكَاءِ جُحَا ، وَزَالَ غَضَبُهُ

وَأَمَرَ بِمَنْحِهِ أَلْفَ دِينَارٍ ذَهَبًا .





# جحا والملك



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة  
للطباعة والنشر والتوزيع  
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧  
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢